

# تغير المناخ وعمل الاطفال

د ايلي مخايل

2023-12-8

# حقوق الطّفّل وتغيّر المناخ

□ تقوض الآثار السلبية لتغير المناخ الحقوق المتعددة للاطفال المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل

□ يشكل تغير المناخ تهديدات كبيرة لصحة الأطفال والشباب وتغذيتهم وتعليمهم وبقائهم ومستقبلهم.

□ هم الأقل قدرة على البقاء على قيد الحياة في ظل الظواهر الجوية المتطرفة ، وأكثر عرضة للمواد الكيميائية السامة والتغيرات في درجات الحرارة والأمراض.

# أولاً: عمل الأطفال وتغير المناخ في المنطقة العربية

ندرة المياه: تشكل ندرة المياه مصدر قلق خاص في المنطقة العربية -تعد ندرة المياه المتفاقمة بسبب المناخ أحد أكبر التهديدات لبقاء الطفل ونمائه

الممارسات الزراعية: يعمل العديد من الأطفال في المنطقة العربية في العمل الزراعي الحساس للغاية للظروف المناخية يؤدي ذلك إلى زيادة عمل الأطفال حيث تحاول الأسر التعامل مع التحديات الاقتصادية التي يفرضها تغير المناخ.

النزوح والضعف: يؤدي تغير المناخ إلى نزوح المجتمعات. تواجه الأسر النازحة ضعفاً متزايداً وتلجأ إلى عمل الأطفال كوسيلة للبقاء على قيد الحياة.

الفقر والضعف الاقتصادية: يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم الفقر والضعف الاقتصادية في المنطقة العربية. تعتمد الأسر على أطفالها للمساهمة في دخل الأسرة

# أولاً: عمل الأطفال وتغير المناخ في المنطقة العربية

تعطيل التعليم: يمكن للكوارث المرتبطة بالمناخ والظواهر الجوية المتطرفة أن تعطل النظم التعليمية. يدخل الأطفال سوق العمل في سن مبكرة، مما يحد من فرصهم في التنمية الفردية والاقتصادية.

التفاوتات بين الجنسين: في أجزاء كثيرة من المنطقة العربية، لا تزال الفوارق بين الجنسين في عمل الأطفال قائمة. خصة الفتيات، اللواتي يتعين عليهن تحمل المسؤوليات المنزلية ورعاية أفراد أسرهن

الآثار الصحية: يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة المخاطر الصحية، بما في ذلك انتشار الأمراض المرتبطة بالحرارة. يتعرض الأطفال المنخرطون في العمل لهذه المخاطر الصحية، والتي يمكن أن يكون لها عواقب طويلة الأجل على رفاههم.

الاقتصاد غير الرسمي: ينتشر عمل الأطفال في المنطقة العربية في الاقتصاد غير الرسمي، غالباً ما يعمل الأطفال في قطاعات غير منظمة وضارة بالبيئة. يساهم عمل الأطفال في التدهور البيئي ويزيد من تفاقم تغير المناخ

# ثانياً :عناصر خطة عمل لمعالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال

## 1. فهم السياق المحلي والمخاطر

- إجراء تقييم شامل لمدى تعرض المنطقة لتغير المناخ وتأثيره المحدد على عمل الأطفال.
- تحديد القطاعات والمجتمعات الرئيسية الأكثر تضرراً، مع مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومخاطر المناخ وأنماط عمل الأطفال الحالية.

## 2. استراتيجيات التخفيف

- تعزيز الزراعة المقاومة للمناخ:
- إدخال ودعم الممارسات الزراعية الذكية مناخياً التي تعزز الإنتاجية مع الحد من التعرض للمخاطر المتعلقة بالمناخ.
- توفير التدريب والموارد للمزارعين حول أساليب الزراعة المستدامة التي تقلل من الاعتماد على عمل الأطفال.
- مبادرات الطاقة المتجددة:
- تشجيع وتسهيل اعتماد مصادر الطاقة المتجددة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل الآثار البيئية التي تساهم في تغير المناخ.

# ثانياً: عناصر خطة عمل لمعالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال

## 3. تدابير التكيف

- التثقيف والتوعية:
- تطوير برامج تعليمية حول تغير المناخ وتأثيره على عمل الأطفال للمدارس والمجتمعات والأسر.
- ضمان خيارات التعليم المرنة والوصول إلى التعليم أثناء الاضطرابات المتعلقة بالمناخ من خلال التعلم عن بعد.
- الحماية الاجتماعية ودعم سبل العيش:
- تنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي وبرامج الدعم المالي التي تستهدف الأسر الضعيفة ولاسيما العاملة في الزراعة للحد من الضغط الاقتصادي الذي يؤدي إلى عمل الأطفال.
- توفير فرص سبل عيش بديلة للأسر المتضررة من تغير المناخ، والحد من اعتمادها على عمل الأطفال للحصول على الدخل

# ثانياً: عناصر خطة عمل لمعالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال

4. بناء القدرة على الصمود

□ تمكين المجتمع:

□ تسهيل عمل المنظمات الأهلية والمبادرات المجتمعية التي تمكن المجتمعات من تحديد استراتيجيات بناء القدرة على الصمود الخاصة بها.

□ تشجيع مشاركة المجتمع ولاسيما الأطفال في عمليات صنع القرار المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والقضاء على عمل الأطفال.

□ السياسة والإنفاذ:

□ تعزيز وإنفاذ التشريعات والسياسات المتعلقة بعمل الأطفال، وإدراج أحكام محددة لمعالجة تأثير تغير المناخ.

□ ضمان أن تحمي قوانين العمل الأطفال من الاستغلال في القطاعات المتأثرة بتغير المناخ

# ثانياً :عناصر خطة عمل لمعالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال

## 5. الرصد والتقييم

- إنشاء آليات لرصد فعالية التدخلات وتقييم تأثيرها بانتظام على الحد من عمل الاطفال في الزراعة في سياق تغير المناخ.
- استخدم حلقات التغذية الراجعة لتحسين الاستراتيجيات وتكييفها باستمرار بناء على الاحتياجات والتحديات المستجدة التي تواجهها المجتمعات.

## 6. التعاون الدولي وتبادل المعرفة

- الانخراط في شراكات مع المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة لتبادل أفضل الممارسات والموارد والخبرات.
- الحصول على التمويل والدعم الفني من الوكالات الدولية لتعزيز الجهود المحلية في مكافحة عمل الاطفال التي تفاقمت بسبب تغير المناخ.

# ثالثا :عمل الاطفال في الزراعة في ظل تغير المناخ

□ عدم استقرار سبل العيش:

□ الضغوط الاقتصادية:

□ الهجرة والنزوح:

□ اضطرابات التعليم:

□ الآثار الصحية:

# معالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال في الزراعة

□ الزراعة المقاومة للمناخ:

□ مبادرات التعليم:

□ برامج الحماية الاجتماعية:

□ السياسة والإنفاذ:

□ المشاركة المجتمعية:

# رابعاً :التشريعات المتعلقة بعمل الأطفال وتغيير المناخ في المنطقة العربية

1- قوانين عمل الأطفال:

- التعليم الإلزامي:
- التصديق على الاتفاقيات الدولية:

2- تشريعات حماية البيئة:

- سن قوانين تهدف إلى حماية البيئة، بما في ذلك تدابير التصدي لتغير المناخ. وقد يشمل ذلك لوائح بشأن الانبعاثات، وإدارة الموارد الطبيعية، وممارسات التنمية المستدامة.
- دمج الاعتبارات المناخية في التشريعات:
- دمج الاعتبارات المناخية في قوانين العمل الحالية لمعالجة تأثير تغير المناخ على عمل الأطفال ، لا سيما في القطاعات المعرضة للتغيرات البيئية.

# رابعاً :التشريعات المتعلقة بعمل الأطفال وتغيير المناخ في المنطقة العربية

3- تدابير الحماية الاجتماعية:

□ تنفيذ تدابير الحماية الاجتماعية لدعم الأسر والمجتمعات المتضررة من تغير المناخ، والحد من الضعف الاقتصادي الذي قد يؤدي إلى عمل الأطفال.

4- خطط العمل الوطنية للمناخ:

□ تطوير وتنفيذ خطط عمل وطنية شاملة للمناخ تعالج التحديات المحددة التي تواجهها المجتمعات ، بما في ذلك تلك المتعلقة بعمل الأطفال.

5- حوافز للممارسات المستدامة:

□ تقديم حوافز تشريعية للشركات والصناعات لتبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة. وهذا يمكن أن يسهم بشكل غير مباشر في الحد من الضغوط الاقتصادية التي قد تؤدي إلى عمل الأطفال

# رابعاً :التشريعات المتعلقة بعمل الأطفال وتغيير المناخ في المنطقة العربية

6- متطلبات البحث وجمع البيانات:

□ سن تشريع يفرض جمع البيانات المتعلقة بعمل الأطفال وعلاقته بتغيير المناخ والإبلاغ عنه

7- مشاركة المجتمع المدني:

□ تشجيع التشريعات التي تدعم المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني وللشباب في مراقبة ومعالجة عمل الأطفال والقضايا البيئية. ويشمل ذلك التعاون مع المنظمات غير الحكومية ومجموعات المناصرة والمنظمات المجتمعية.

# خامسا : دور الأطفال والشباب في مواجهة تأثيرات تغير المناخ على عمل الاطفال

□ يجب الاعتراف بالأطفال ليس فقط كمتلقين للدعم ولكن أيضا كوكلاء تغيير وتطوير للمجتمع

□ التثقيف والتوعية:

□ المناصرة والتمكين:

□ تنمية المهارات

□ المشاركة المجتمعية:

□ الرصد والإبلاغ:

□ المشاركة في العمل المناخي

□ دعم إعادة الإدماج:

# خامسا : دور الأطفال والشباب في مواجهة تأثيرات تغير المناخ على عمل الأطفال

1. جعل الأطفال محور الاستراتيجيات البيئية والتنمية المستدامة
2. جعل الأطفال والشباب جزءا من عملية صنع القرار في بناء استراتيجيات التنمية المستدامة و السياسات المناخية
3. جعل التثقيف حول تغير المناخ في صلب المناهج الدراسية.
4. حماية المرافق والخدمات التي تلبي احتياجات الأطفال من تداعيات تأثير تغير المناخ من خلال مبادرات التكيف.
5. اتاحة التنقل المناخي بما في ذلك "الهجرة الآمنة" كخيار للأطفال والشباب المتأثرين بتغير المناخ.

# سادسا : دور الحكومات في معالجة آثار تغير المناخ على عمل الأطفال في المنطقة العربية

- تطوير السياسات وتنفيذها:
- دمج الاعتبارات المناخية في سياسات العمل:
- التوافق مع المعايير الدولية:
- التربية والتعليم :
- تعزيز مبادرات التعليم:
- رفع مستوى الوعي:.
- برامج الحماية الاجتماعية:
- توسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية:
- استهداف الفئات السكانية الضعيفة

# سادسا : دور الحكومات في معالجة آثار تغير المناخ على عمل الأطفال في المنطقة العربية

- البحوث وجمع البيانات:
- إجراء البحوث:
- إنشاء أنظمة مراقبة:
- بناء القدرات:
- بناء القدرات من أجل الإنفاذ:
- بناء القدرات المحلية:

# سابعاً - دور المجتمع المدني : اطراف العمل و المنظمات غير الحكومية في معالجة آثار تغير المناخ على عمل الأطفال في المنطقة العربية.

- البحوث والمناصرة:
- إجراء البحوث:
- الدعوة لتغيير السياسات:
- تمكين المجتمع:
- البرامج المجتمعية:
- تعزيز المنظمات المحلية:
- التثقيف والتوعية:
- حملات التوعية:
- تعزيز التعليم من اجل التنمية المستدامة:
- بناء القدرات:
- برامج التدريب:

# سابعاً - دور المجتمع المدني :اطراف العمل و المنظمات غير الحكومية في معالجة آثار تغير المناخ على عمل الأطفال في المنطقة العربية.

- برامج الحماية الاجتماعية:
- تنفيذ برامج الدعم:.
- استهداف الفئات الضعيفة:
- فرص عمل في الاقتصاد الاخضر وسبل العيش المستدامة:
- تعزيز الوصول الى المهن الخضراء:
- تنمية المهارات:

# سابعاً - دور المجتمع المدني : اطراف العمل و المنظمات غير الحكومية في معالجة آثار تغير المناخ على عمل الأطفال في المنطقة العربية.

- الرصد والإبلاغ:
- أنظمة الرصد:
- تشجيع آليات الإبلاغ:
- الاستجابة الطارئة والمساعدات الإنسانية:
- الاستجابة للكوارث المرتبطة بالمناخ:
- تدابير حماية الطفل:.

شكرا لإصغائكم